

التوقيف على مهمات التعاريف

الطعوم بمخالطة الرطوبة اللعابية كذا في شرح العقائد وغيره وفي المفردات الذوق وجود الطعم بالفم وأصله فيما يقل تناوله دون ما يكثر فإن ما يكثر يقال له الأكل واختير في القرآن لفظ الذوق في العذاب فإنه وإن كان في التعارف للقليل فهو يصلح للكثير فخصه بالذكر ليعم الأمرين وذقت الشيء تجربته ومنه ذاق فلان الناس عرفهم وذاق الرجل عسيلتها وذات عسيلته إذا حصل لهما حلاوة الخلط ولذة المباشرة بالإيلاج .

وقيل الذوق تناول الشيء بالفم لإدراك الطعم كما أن الشم ملامسة الشيء بالأنف لإدراك الرائحة .

الذوق عند الصوفية عبارة عن نور عرفاني يقذفه الحق بتجليه في قلوب أوليائه يفرقون به بين الحق والباطل من غير أن ينقلوا ذلك من كتاب ولا غيره .

قال ابن عربي والذوق أول مبادئ التجليات الإلهية ذو الأرحام لغة كل قرابة وشرعا كل قريب ليس بذي سهم ولا عصبة